إرتباط مستوى الهيموغلوبين السكري وشدة تصلب الشرايين التاجية فى الأشخاص الغير مصابين بمرض السكر.

خلفية البحث: تم معرفة الهيموجلوبين السكرى (HbA1c) على نطاق واسع كعلامة للتنبؤ بشدة مرض السكري والعديد من أمراض القلب والأوعية الدموية. ومع ذلك، ما إذا كان HbA1c يمكن أن يتنبأ بوجود ضيق بالشرايين التاجية وشدته في المرضى غير المصابين بالسكري يظل غير معروف إلى حد كبير.

الهدف من البحث دراسة مستوى HbA1c كمؤشر لوجود وشدة مرض الشريان التاجي في المرضى غير المصابين بالسكري.

المرضى وطرق البحث: قمنا بتسجيل 100 مريض غير مصاب بالسكري وخضعوا لتصوير الشرايين التاجية لتقييم آلام بالصدر. تم تضمين المرضى إذا لم يكن لديهم تاريخ سابق لإعادة تروية او لمرض السكري وكان مستوى سكرالدم الصائم <126 مجم / ديسيلتر (7.0 ملي مول / لتر) و HbA1c <6.5% (47 مللي مول / مول). تم تقييم شدة مرض الشريان التاجى ايضًا باستخدام مؤشر Gensini. تم قياس HbA1c فى السيروم ونسبة الدهون وعمل رسم قلب أثناء الراحة وموجات صوتية و دوبلر(Echo Doppler) وهولتر (HOLTER). تم تصنيف المرضى إلى مجموعتين حسب مستوى ثلاثى لHbA1c الأساسي (مجموعة منخفضة (غير مرضى السكر) <5.7 ٪ ، عدد = 55 ؛ مجموعة عالية (مرضى السكري) بين 5.7 و 6.3 ٪ ، عدد = 45). تم تقييم العلاقات بين البلازما HbA1c ووجود وشدة مرض الشرايين التاجية والنتائج الاكلينيكية المبكرة.

النتائج: كان هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مستوى HbA1C في البلازما وخصائص تصوير الشرايين (P <0.001) ، ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مستوى HbA1C في البلازما والنوبات الإقفارية الصامتة الكلية المكتشفة بالهولتر (P = 0.04) وارتباط غير ذي دلالة إحصائية بين مستوى HbA1C في البلازما والوظيفة الانقباضية لعضلة القلب مقاسة بالنسبة المقذوفة(EF٪) (P = 0.5).

الخلاصة: مستوى ال HbA1Cالعالى مؤشراً مستقلاً لوجود مرض الشرايين التاجية بعد ضبط عوامل الخطر التقليدية لـمرض الشرايين التاجية (AUC = 0.8).